مناظرة تجريبية

العربية

السنة السادسة

الثلاثي الثاني

www.najahni.tn

المربّية بسمة الطرابلسي	مناظرة تجريبيّة عدد1 الثّلاثي الثّاني	السّنة السّادسة

النّصّ : .....

كَانَ يَسْعَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ القاتِمَةِ ، قد هدأ مِنْ حولهِ كُلُّ شيْءٍ ..وَجَثَمَ عَلَى الْكَوْنِ سُكُونٌ رَهِيبٌ .لَمْ يَكُنْ يُسْرِعُ الْخَطْوَ وَإِنَّمَا كانَ يَسْعَى هادِئًا مُطْمَئِنًّا ، يَمْضِي إلى غايَتِهِ فِي أناةٍ وحَزْمٍ ، كما يَمْضِي الزّمانُ إلى غايَتِهِ .

كَانَ قَاسِمُ عَلِيلًا قَدْ أَنْهَكَهُ المَرَضُ ، وَكَادَ يَسِلُّ جِسْمَهُ النَّحيلَ سَلًّا ، وَمِنْ أَجْلِ ذلك لم يكُنْ يَكِدُّ ولا يَظْطَرِبُ فِي شُؤُونِ الحَيَاةِ كَمَا يَظْطَرِبُ غَيْرُهُ مِنَ النَّاسِ ، وَإِنَّمَا كانَ يُنْفِقُ أَيْسَرَ الجُهْدِ لِيُمْسِكَ الحَيَاةَ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى أُسْرَتِهِ الصَّغِيرَةِ .فَشَظِفَ عَيْشُهُ وعاش فِي فَاقَةٍ كبيرةٍ وعَوَزٍمَقِيتٍ . يَسْعَى إِلَى النَّهْرِ بَيْنَ حِينٍ وَحِينٍ ، فَإِنْ سَاقَ اللَّهِ إِلَى شَبَكَتِهِ شَيْئًا مِنَ السَّمَكِ بَاعَهُ فِي غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلَا مُسَاوَمَةٍ ، ثُمَّ عَادَ بِمَا يَغُلُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ مِنْ نَقْدٍ ، فَاشْتَرَى فِي كَثِيرٍ مِنَ الفُتُورِ وَالسَّأْمِ مَا يُصْلِحُ أَمْرَهُ وأَمْرَ زَوْجَتِهِ وابْنَتِهِ وَيَسْعَى مُتَخَاذِلًا مُتَهَالِكًا إِلَى حَصِيرِ بَالٍ رَثٍّ قَدْ أُلْقِيَ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي البَيْتِ ، فَيَمْتَدُّ عَلَيْهِ ضَئِيلًا نَحِيلًا يَكَادُ السَّقَمُ يُفْنِيهِ إِفْنَاءَ . وَمَا يَزَالُ عَلَى حَصِيرِهِ ذَلِكَ لَا يَنْطُقُ كَلِمَةً وَلَا يُفَكِّرُ فِي شَيْءٍ حَتَّى تُهَيِّءَ امْرَأَتُهُ مَا يُمْكِنُ أَنْ تُهَيِّءَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَتَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيُصِيبُ ثَلَاثَتُهُمْ مِنْهُ مَا يُصِيبُونَ . وَمَا أَكْثَرَ اللَّيَالِي الَّتِي لَمْ يَكُنْ قَاسِمُ يَنْهَضُ فِيهَا للصَّيْدِ يَقْعُدُ بِهِ الدَّاءِ ، وَتَثْقُلُ عَلَيْهِ العِلَّةَ فَيَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ مُثبتًا لَا يَأْتِي حِرَكَةً وَلَا يَنْطُقُ بِكَلِمَةٍ ، وَفِي نَفْسِهِ حَسْرَةٌ وَأَلَمٌ ، إِن اِسْتَطَاعَتْ نَفْسِهُ أَنْ تُحِسَّ حَسْرَةً وَأَلَمًا . ، وَرُبَّمَا كَلَّفَ نَفْسَهُ فَوْقَ مَا تُطِيقُ ، وَحَمَلَ جِسْمُهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَحْتَمِلُ ، وَنَهَضَ وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ وَسَعَى وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَى السَّعْيِ ، وَبَلَغَ النَّهْرِ فَوَجَدَهُ ، بَخِيلًا ، فَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ مَكْدُودًا مَحْزُونًا ، صِفْرَ اليَدَيْنِ ، وَأَلْقَى إِلَى امْرَأَتِهِ نَظْرَةً حَزِينَةً مَرِيضَةً ، وَمَضَى إِلَى حَصِيرِهِ فَامْتَدَّ عَلَيْهِ لَا يَقُولُ شَيْئًا وَلَا يَصْنَعُ شَيْئًا .هُنَالِكَ كَانَتْ أُمُونَةَ تَخْرُجُ مُتَبَاطِئَةً ، فَتَلُمُّ بِهِذِهِ الدَّارِ أَوْ تَلْكَ تُعِينُ أَهْلَهَا عَلَى بَعْضَ مَا يَصْنَعُونَ ، وَتَعُودُ حِينَ يَنْتَصِفُ النَّهَارُ ، وَقَدْ حَمَلَتْ زادًا ضئيلا يُمْسِكُ عَلَيْهَا وَعَلَى زَوْجِهَا وَابْنَتَهَا الحَيَاةَ وَيَرُدُّ عَنْهُمْ الجُوعَ...

(المعذّبون فِي الأرض قاسم ص31-35بتصرّف)

القسم الأوّل : القراءة 6نقاط

1/ يُقَاسِي قَاسِمٌ من أمْرَيْنِ .أذكرهما واسْتدلّ على كلّ واحدٍ منهما :1ن

الأمر الأوّل : المرض

القرينة من النّصّ :". كَانَ قَاسِمٌ عَلِيلًا قَدْ أَنْهَكَهُ المَرَضُ ، وَكَادَ يَسِلُّ جِسْمَهُ النّحِيلَ سَلًّا

الأمر الثّاني : الفاقة / الفقر / الحاجة / الإملاق / ضيق الحال / شظف العيش

القرينة من النّصّ :". فَشَظِفَ عَيْشُهُ وعاش فِي فَاقَةٍ كبيرةٍ وعَوَزٍمَقِيتٍ

2/ يُحاول قاسم أن يتغلّب على ما يواجهه من خطوب الْحياةِ . وضّح ذلك واستدلّ من النّصّ :1ن

رغم مرضه الشّديد لم يَقْعُدْ فِي البيْتِ ولم يَلْزَمِ الفِرَاشَ بل كان يسعى لكسب رزقه بما لديه من جهدٍ و يخرج للعمل رغم عدم قدرته عليه

وَرُبَّمَا كَلَّفَ نَفْسَهُ فَوْقَ مَا تُطِيقُ ، وَحَمَلَ جِسْمُهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَحْتَمِلُ ، وَنَهَضَ وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ وَسَعَى وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَى السَّعْيِ

3/ للبؤسِ أثر بليغ على هذه الأسرة ، وخاصّة على ربّ العائلة قاسم .بيّن أثره واسْتدلّ من النّصّ : 1ن

الإجابة البؤسُ يُضْفِي على حياة العائلة كآبة وهمّا وحزنا وأسى

القرينة " فَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ مَكْدُودًا مَحْزُونًا ، صِفْرَ اليَدَيْنِ ، وَأَلْقَى إِلَى امْرَأَتِهِ نَظْرَةً حَزِينَةً مَرِيضَةً "

4/ أشرح حسب السّياقِ :0.75

<u>ولا يَظْطَرِبُ فِي شُؤُونِ</u> الحَيَاةِ كَمَا يَظْطَرِبُ غَيْرُهُ مِنَ النَّاسِ.

لا يرتبك ، لا يحتار ، لا يقلق لا ينشغل بشؤون الحياة

<u>فَشَظِفَ عَيْشُهُ</u> وعاش فِي فَاقَةٍ كبيرةٍ وعَوَزٍمَقِيتٍ .

ضاق ، اشتدّ ، شحّ ، قلّ

كانَ يُنْفِقُ <u>أَيْسَرَ الجُهْدِ</u> لِيُمْسِكَ الحَيَاةَ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى أُسْرَتِهِ الصَّغِيرَةِ .

كان ينفق قليلا من الجهد / جهدا ضئيلا

5/ اِيتِ بعنوانٍ مناسبٍ للنّصّ :0.5 لعن اللّه الفقر / لعن اللّه المرض / يتربّص به / قويّ رغم ضعفه / البائس الجَلْدُ /

.6/ اجتهد الرّاوي فِي وصفِ حالة البؤسِ الّتي كانت تعيشها عائلة قاسم .
أستخرج من النّصّ ثلاثَ موصوفاتٍ أو صفاتها . 0.75ن

فاقةٍ	حصير	زادًا
كبيرة	بالٍ ، رثّ .	ضئيلا

7/ مرّت عائلة قاسمٍ بظروفٍ قاسيةٍ ، لكنّها ظلّت متماسكةً . حسب رأيك إلى من / وماذا يعود الفضل فِي ذلكَ ؟ علّلْ إجابتك :1ن

الرّأي :.حسب رأيي يعود الفضل فِي استقرار العائلة وتماسكها إلى ما يتحلّى به أفرادها من القناعة والرّضا بالقليل وبقدر الله وبروح التّعاون

التّعليل الحياة لا تخلو من الصعوبات والعراقيل والنّكبات والمؤمن يحزن ويتألّم ولكن ما يتسلّح به من إيمان وصبرورضًا بقدرالله وأمل فِي عونه تعالى وفرجه يجعله يجدّد العزيمة ولا يستسلم للأحزان واليأس ليقضيَ عليه .بل يسْعى لكسب القوت ما استطاع إليْهِ سبيلا سعيا هادئا مطمئنًا دون اضطراب ويتوكّل على اللّه وهو على يقين أنّه لن يُحمّله ما لا يطيق حمله وإن ثَقُلَ الْحملُ فقاسمٌ وغيره من المؤمنين تهدأ نفوسهم رغم عنائها بترديد قول اللّه تعالى :"الّذين آمنوا وتطمئنّ قلوبهم بذكر اللّه ألا بذكر اللّه تطمئنّ القلوبُ "

القسم الثّاني :قواعد اللّغة 6نقاط

1/ أحدّد وظيفة العبارات المسطّرة :1ن

وَكَادَ يَسِلُّ جِسْمَهُ النّحيلَ سَلًّا مفعول مطلق

وَفِي نَفْسِهِ حَسْرَةٌ وَأَلَمٌ مبتدأ مؤخر

سَاقَ اللَّهِ إِلَى شَبَكَتِهِ شَيْئًا مِنَ السَّمَكِ مفعول به

وَنَهَضَ وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ حال

2/ أحوّل العبارة المسطّرة إلى المركّب المقترح :0.75ن

كانَ يُنْفِقُ أَيْسَرَ الجُهْدِ مركّب نعتي كان يُنفق جهدًا يسيرا .

فَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ مَكْدُودًا مَحْزُونًا مركّب إضافِي فعاد إلى بيته مكدود النّفس محزونًا

يَكَادُ السَّقَمُ يُفْنِيهِ إِفْنَاءَ . مركّب بدلي يكاد هذا السّقم يفنيه إفناء

3/ أحدّد نوع الضّمير : 0.25ن

قَدْ أَنْهَكَهُ المَرَضُ ضمير نصب

4/ فِي نفسِهِ حَسْرَة وألم . 0.5ن

أوّكّد الجملة بناسخٍ مع الشّكل التّامّ : : إنّ فِي نفسه حسْرَةً وألمًا

أنفِي الجملة بناسخ مع الشّكل التّامّ : ليس فِي نفسِهِ حَسْرَةٌ وألمٌ

5/ وَمَضَى إِلَى حَصِيرِهِ فَامْتَدَّ عَلَيْهِ 1.5ن

وَمَضَتَا إلى حصيرهما فامْتَدَّتَا عليه (مؤنّث)

وَمَضَوْا حصيرهم فامْتَدُّوا عليه

وَمَضَيْنَ إلى حصيرهنّ فامْتَدَدْنَ عليه

6/ أنفي بلم وأسند الفعل إلى 0.25ن

الغائب هو لم يَمْضِ إلى حصيره ولم يَمْتَدَّ عليه .

أنفِي بلن وأسند الفعل إلى 0.25ن

الغائبين هم لم يَمْضُوا إلى حصيرهم ولم يَمْتَدُّوا .

7 / فَيُلْقِيهِ بَيْنَ يَدَيْ أَمُونَةَ إِلْقَاءَ .0.75ن

آمر ولدا أَلْقِهِ .....

آمر بنتا أَلْقِيهِ .....

آمر بناتِ أَلْقِينَهُ .....

8/ أحدّد الصّيغة الصّرفيّة للعبارة 0.75ن

هادِئًا	أَنْ تُهَيِّءَ	سُكُونٌ	مَحْزُونًا
اسم فاعل	فعل في صيغة المضارع المنصوب	مصدر	اسم مفعول

القسم الثّالث: الإنتاج الكتابي 8نقاط

رغم شظفِ عيشه ، وقسوة الحياة ، لم يلتجئ للاستجداءِ .ذاك شخص من حيّكم ، استحوذ على اهتمامك وتقديرك .ووقع في نفسك .

تحدّث عنه في نصّ سرديّ مغنى بالوصفِ .

عناصر المعطى	عناصر المطلوب	نمط الكتابة
*تمهيد عن القناعة عند الفقراء في جملة *ربط التّمهيد بجاركم الّذي *استحوذ على اهتمامك.	*وصف العامل خلقيا وخُلُقِيًّا /وصف ما يعانيه من بؤس وصفه أثناء العمل . *وصف إعجابك به وتقديرك ومحبّتك له .	*الحكمة والدّرس : الفقرحالة نتغلّب على آثارها بالصّبر والرّضا والعزيمة والأمل والسعي لغد أفضل .

أحرّر :

سِرُّ الرّضا الالتفات للموجود وغضّ الطّرف عن المفقودِ وسرّ الطّموحِ البحث عن المفقودِ مع حمد الله على الموجودِ . مبدأ علّمنيه جارنا العمّ محمود دون أن يكون معلّما في مدرسةٍ لطالما عَجِبْتُ لما يفيض في عينيْهِ النّجلاوَيْنِ من وميضٍ يحمل بين ثناياه الوثوق والاطمئنان والاستخفاف.فكيف لكهلٍ في مثل شظف عيْشِه أن يَهْنأ بالحياةِ . وكثيرا ما كنت أسائل نفسي :" كيف يسعد مَنْ ماله قليل وزاده ضئيل وعوزه كثير ؟؟ أراه آخر النّهارِ عائدا إلى بيته والضّنك قد ألقى على قامته المديدة سطوته فتراه يسير سيرا وئيدا ، هادئا، مطمئنًّا ،كان يبدو متعبا ضيق الصدر تلوح في عينيه نظرة شاردة تغيب بصاحبها عما حوله. كان يدنو من ختام الأربعين يسترعي انتباهي بنحافة قامته وطولها واضطراب ملابسه اضطرابا يَسْتَدِرُّ الرّثاءَ تكسّر بنطلونه وانحسرذراعا الجاكتّة عن رسغيه، وتلبّد العرق والغبار على حرف قميصه المُتَقَبّضِ وسعى المشيب إلى قذاله ولاحت صلعته البيضاويّة، فبدا أكبر من سنّه ولعلّ قسوة الظّروفِ وكثرة الهموم تركت أثرها على وجهه النّحيل المستطيل، فبدا شاحب اللون، تتزاحم في رأسه الصّغير همومًا ومشاغل وقد افترّت شفتاه عن ابتسامة ساخرة كشفت عن أسنان مصفرّة من فعل التّدخين .

لا أدري متى يتوجّه لعمله ، فلابدّ أنّه يَسْعَى فِي ظُلْمَةِ اللّيْلِ القاتِمَةِ ، وقد هدأ مِنْ حولهِ كُلُّ شيْءٍ ..وَجَثَمَ عَلَى الْكَوْنِ سُكُونٌ رَهِيبٌ .قبل أن تلوح في الأفق تباشير

الفجر .وقبل أن يتنفّس الصّبح .يَسْعى دون اضطرابٍ إلى كسب رزقه بعرق جبينه لِيُمْسِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى عائلته الحَيَاةَ وَيَرُدُّ عَنْهُمْ الجُوعَ...الكلّ يستوعب أنّ العمّ محمود أنوف ، يرفض الهباتِ والعطايا ولا يقْبِضُ دينارًا إلّا إذا كان جزاءً وفاقًا لما ينْهضُ به من عملٍ .لا يسْتسْلِمُ للإملاقِ وإن عضّه بنابه ولا يرضى بغيْرِ العمل سبيلا فكلمة البطالة لم تعرف لحياته طريقًا .أنا أعمل أنا موجود ذاك شعار العمّ محمود إنّما خُلِقَ الإنسان لِيَعْمَلَ كما خُلِقَ الْعُصْفُورُ ليطيرَ. وما زاده حبّا واحترامًا ، إتقانه لعمله والتزامه بدقّة مواعيده إن وعد وفى ،وإن أنجز أتقن ،كلّ الأماكن تحتويه . تراه فِي السّوقِ يساعد الباعة يهتف بصوته الأجشّ ويرحّب بابتسامته الهاشّة ووجهه الباشّ وكلماته اللّطيفة بالمارّين يغريهم بالمعروض . أوتجده فِي الحقل ، لا يدّخر جهدا ، ينحني يغرس زرعا ، ويستوي يجني ثمرا ،ويعتلي يشذب غصنا . وتلقاه بين الأجور والاسمنت ، يَخْلِطُ و يقلّب ،يحمل و يرفع ، فلا يَكِلُّ له ساعدٌ ولا ينِي له زند وإن تملّكه الإعياء والنّصبُ استقام مرفوع الرّأسِ، شامخ الأنف، فِي زهوٍّ واعتزازٍ ومسح العرق المتصبّب من جبينه الوضّاءِ، وقد ارتسمت على شفتيْهِ الغليظتيْن ابتسامة عريضة ، فيها ملامح التّحدّي والانتصار .

آه يا عمّي محمود لو تعلم أيّ احترام أكنّه لك وأيّ إعجاب حظيت به وأيّ صورة رسمتها فِي عقولنا ووجداننا لن تمحوها السّنون وإن مرّت فما مثلك يُنْسَى وأنتَ تخطّ بعرقك أجمل عبارة:" غبار العمل ولا زعفران البطالة " " الفقر فِي النّفس وفيها الغنى ...وفي غنى النّفس الغنى الأكبر " وحريّ بأطفالك أن يفخروا بأبٍ مكافح مثلك.

دمتم مبدعين